

السيد نجيب الدين فضل الله

<"xml encoding="UTF-8?">



اسمه ونسبه(1)

السيد نجيب الدين ابن السيد محي الدين ابن السيد نصير الله فضل الله الحسني العاملي، وينتهي نسبه إلى عبد الله المحض بن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن المجتبى(عليه السلام).

ولادته

ولد عام 1281هـ بقرية عيناثا من قرى جبل عامل في لبنان.

دراسته وتدريسه

درس مقدّمات العلوم الدينية في مسقط رأسه، ثم سافر إلى بنت جبيل لإكمال دراسته الحوزوية، ثم سافر إلى النجف الأشرف عام 1306هـ لإكمال دراسته الحوزوية العليا، وبقي فيها مدّة تسع سنوات، واستقلّ في آخر أيامه بالتدريس، ثم طلبه أهالي بلدته فأجابهم، فسافر إليها واستقرّ بها، حتّى وافاه الأجل، فتصدّى للتدريس والوعظ والإرشاد، وصار من العلماء البارزين بها.

من أساتذته

الشيخ محمّد طه نجف، الشيخ رضا الهمداني، الشيخ محمّد كاظم الخراساني المعروف بالآخوند، الشيخ باقر الطهراني، الشيخ محمّد الشربباني المعروف بالفاضل الشربباني، الشيخ جعفر مغنية، الشيخ محمّد علي عزّ الدين، الشيخ موسى شراره.

من تلامذته

السيد محسن الأمين، الشيخ عبد الكريم شرارة، الشيخ علي شرارة، نجله السيد محمّد سعيد.

من أقوال العلماء فيه

- 1- قال الشيخ محمّد حرز الدين (قدس سره) في معارف الرجال: «وكان سيّداً جليلاً شريفاً وقوراً، يتوقّد ذكاءً وفطنة، يعلوه التقى والصلاح والنسك، مع أدب جمّ، وشاعرية متينة، وفضل واسع وتحقيق جامع».
- 2- قال السيد حسن الصدر (قدس سره) في تكملة أمل الآمل: «السيد العالم الفاضل الأديب الأريب الشاعر».
- 3- قال الشيخ علي الخاقاني (قدس سره) في شعراء الغري: «عالم كبير، وشاعر مرموق».

من نشاطاته

قام (قدس سره) ببناء مدرسة علمية لطلبة العلوم الدينية عام 1894هـ في بلدة عيناثا.

من أولاده

- 1- السيد عبد الرؤوف، قال عنه السيد حسن الأمين (رحمه الله) في مستدركات أعيان الشيعة: «كان عالماً جليلاً يُوحى بالطهر والقداسة والصفاء».

2- السيّد محمّد سعيد، قال عنه السيّد محسن الأمين(قدس سره) في أعيان الشيعة: «وكان قد أصبح في مصافّ الطبقة العالية في العلم والفضل والورع والتقوى والاستقامة».

3- السيّد عبد اللطيف، قال عنه السيّد حسن الأمين(رحمه الله) في مستدرجات أعيان الشيعة: «وقد مكّنه ذلك من أن يكون قدوة في محيطه، وعلى أن يحوز على قداسة، ثبت دعائمها نزعتة إلى الزهد والإيثار، والابتعاد عن المظاهر، والعمل على خدمة الفقراء، ومشاركتهم آلامهم».

وفاته

تُوفي(قدس سره) في ربيع الأوّل 1335هـ بقرية عيناثا، ودُفن فيها، وقبره معروف يُزار.

1- أنظر: شعراء الغري 12 / 314، معارف الرجال 3 / 185 رقم 504، أعيان الشيعة 10 / 206.